

لقمان

في القرآن الكريم

وفي الكتب الأخرى

د. عمر محمد صبري

لقمان في القرآن الكريم والكتب الأخرى

1- الله تعالى يُرسل نبيه محمدا ويُنزل عليه النور والحكمة وهو في مكة

2- الكفار من مشركي مكة كانوا إذا قرأ النبي صلى الله عليه وسلم شيئا من هذا الكتاب المملوء حكمة على الناس لدعوتهم يأتون "بالمغنيات" لهو الحديث .. ليشوشوا على الاستماع للقرآن

3- الله تعالى يُنزل سورة لقمان مثبتا الوحي إليه بنفسه .. ومبشرا النبي صلى الله عليه وسلم بالنصر وبانتشار القرآن الكريم .. مؤكدا على أن هذا القرآن هو الحكمة .. وحكمة الله دائما تنتصر وتنتشر كما أراد الله مع عبده لقمان الحكيم فقد انتشرت كلماته على مدى واسع في الأرض "العراق وارض الفرس وفلسطين والشام ومصر" مع انه كان في الاسر والسبي.

4- كلمة لقمان في اللغة تعني صيغة مبالغة من تلقي أو أخذ الشيء ..كما نقول فرحان فهو مملوء فرحا .. والشيء هنا في اسم لقمان هو الحكمة .. فلقمان تلقى حكمة عظيمة من الله

5- ولنعرف من هو لقمان كان لابد لنا أن نغوص في أعماق الكتب السابقة .. وارجو أن يكون الله تعالى قد وفقني لمعرفة هذا النبي في هذه الوريقات القليلة

6- يشوع بن اليعازر بن سيراخ في القرن السابع قبل الميلاد يؤتيه الله الحكمة كما أعطاها لسليمان فُيعرف بالحكيم وله كتاب اسمه كتاب الحكمة .. مكتوب فيه أنه من عند الله

7- سنحاريب ملك الآشوريين ببابل العراق يصطدم مع ملك مصر فيتحالف بنو إسرائيل الموجودون في فلسطين مع ملك مصر .. وينتصر سنحاريب على ملك مصر الآتي إليه بأرض آشور

8- سنحاريب ملك آشور يعدو على القدس ويأخذ سبايا منها وكان فيهم يشوع بن سيراخ و طوبيا النبي

9- يظهر الله حكمة يشوع المؤمن بالله .. فيقربه الملك سنحاريب منه ويتعلم يشوع اللغة الآرامية العراقية الآشورية "وهذا حدث أيضا مع النبي دانيال والملك نبوخذ نصر البابلي بعد ذلك .. ومع النبي يوسف ومع ملك مصر من قبل"

10- سنحاريب يطلق الاسم "احيكار - ابيكام" على يشوع بن سيراخ .. تماما كما أطلق نبوخذ نصر اسم " بلطشاسر"على دانيال

12- احيكار مذكور في سفر طوبيا في العهد القديم بأنه كان قريبا للنبي طوبيا وممن اهتموا بطوبيا في السبي الآشوري الأول في القرن السابع قبل الميلاد وهو مذكور في سفر طوبيا الترجمة السينائية اليونانية باسم "آمان" .. وتعترف الموسوعة اليهودية بأن اسمه قد تحرف كثيرا

11- "يشوع بن سيراخ – احيكار – ابيكام - امان" ينجو من خطة تم الحكم عليه فيها بالإعدام .. تماما كما نجا دانيال .. المواقع المسيحية المصرية تقول ان يشوع بن سيراخ مات اثناء السبي ببابل وهذا ليس صحيحا

أما يشوع بن سيراخ فهو أحد حكماء اليهود ممن درسوا التوراة واختبروا الحكمة فكتب فيها. وقد قيل عنه أنه يشوع ابن سيراخ بن سمعون (=كتاب مصباح الظلمة في إيضاح الخدمة ص236). وقد كان كاتبًا مشهورًا مات أثناء السبي في بابل ودُفِنَ هناك.

12- تحدث مراسلات بين ملك مصر و بين سنحاريب .. يطلب ملك مصر من سنحاريب متحديا أن يبني له قصرا بين السماء والأرض فإن فعل ذلك فسيعترف ملك مصر لسنحاريب بالسيادة .. يرسل سنحاريب ملك الآشوريين يشوع أو احيكار أو ابيكام أو آمان نيابة عنه ليحاجج ملك مصر و كان ملك مصر في النوبة

13- احيكار "يشوع بن سيراخ" يحاج الملك و يقيم عليه الحجة .. يعترف ملك مصر بالهزيمة .. يعطي الملك هدايا لاحيكار و يرسل معه الهدايا و الذهب لسنحاريب

14- احيكار الحكيم يكتب كتاب احيكار يقول فيه كما يقول يشوع بأنه اوتي الحكمة من الله و يدعو لعبادة الله وحده و لشكر الله و للاعتراف بفضل الوالدين و للفضيلة .. ليعثروا حديثا على مخطوطة الكتاب في معبد فيلة بالنوبة بمصر مكتوبا باللغة الآرامية الآشورية

15- يعثروا في مصر أيضا حديثا في المعبد اليهودي على مخطوطة مكتوبة بالعبرية لكتاب الحكمة "يشوع بن سيراخ"

16- محتويات كتاب احيكار "الاسم الآشوري للحكيم المقرب من سنحاريب ملك آشور" .. هي تقريبا محتويات كتاب كلمات الحكمة التي تلقاها يشوع بن سيراخ و ذكر القرآن الكريم بعضا من هذه الحكم

هناك فرق شاسع في استخدام اللغة القرآنية البليغة الراقية واللغات الأخرى

أولا: وصايا سورة لقمان في القرآن الكريم

1- وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا لُقْمَانَ ٱلْحِكْمَةَ أَنِ ٱشْكُرْ لِلَّهِ وَمَن يَشْكُرْ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِۦ وَمَن كَفَرَ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَنِيٌّ حَمِيد

2- وَإِذْ قَالَ لُقْمَانُ لِٱبْنِهِۦ وَهُوَ يَعِظُهُۥ يَٰبُنَيَّ لَا تُشْرِكْ بِٱللَّهِ إِنَّ ٱلشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيم

3- وَوَصَّيْنَا ٱلْإِنسَٰنَ بِوَٰلِدَيْهِ حَمَلَتْهُ أُمُّهُۥ وَهْنًا عَلَىٰ وَهْنٍ وَفِصَٰلُهُۥ فِي عَامَيْنِ أَنِ ٱشْكُرْ لِي وَلِوَٰلِدَيْكَ إِلَيَّ ٱلْمَصِيرُ

4- وَإِن جَٰهَدَاكَ عَلَىٰٓ أَن تُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِۦ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَاۖ وَصَاحِبْهُمَا فِي ٱلدُّنْيَا مَعْرُوفًاۖ وَٱتَّبِعْ سَبِيلَ مَنْ أَنَابَ إِلَيَّ ثُمَّ إِلَيَّ مَرْجِعُكُمْ فَأُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ

5- يَٰبُنَيَّ إِنَّهَآ إِن تَكُ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِّنْ خَرْدَلٍ فَتَكُن فِي صَخْرَةٍ أَوْ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ أَوْ فِي ٱلْأَرْضِ يَأْتِ بِهَا ٱللَّهُۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَطِيفٌ خَبِير

6- يَٰبُنَيَّ أَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ وَأْمُرْ بِٱلْمَعْرُوفِ وَٱنْهَ عَنِ ٱلْمُنكَرِ وَٱصْبِرْ عَلَىٰ مَآ أَصَابَكَۖ إِنَّ ذَٰلِكَ مِنْ عَزْمِ ٱلْأُمُورِ

7- وَلَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ وَلَا تَمْشِ فِي ٱلْأَرْضِ مَرَحًاۖ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ

8- وَٱقْصِدْ فِي مَشْيِكَ وَٱغْضُضْ مِن صَوْتِكَۚ إِنَّ أَنكَرَ ٱلْأَصْوَٰتِ لَصَوْتُ ٱلْحَمِيرِ

9- ذَٰلِكَ بِأَنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلْحَقُّ وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ مِن دُونِهِ ٱلْبَٰطِلُ وَأَنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلْعَلِيُّ ٱلْكَبِيرُ

10- يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمْ وَٱخْشَوْاْ يَوْمًا لَّا يَجْزِي وَالِدٌ عَن وَلَدِهِۦ وَلَا مَوْلُودٌ هُوَ جَازٍ عَن وَالِدِهِۦ شَيْـًٔاۚ إِنَّ وَعْدَ ٱللَّهِ حَق

11- فَلَا تَغُرَّنَّكُمُ ٱلْحَيَوٰةُ ٱلدُّنْيَا وَلَا يَغُرَّنَّكُم بِٱللَّهِ ٱلْغَرُورُ

ثانيا: مختارات من وصايا حكمة لقمان من الكتب السابقة

الإصحاح الأول "كتاب الحكمة يشوع بن سيراخ"

من قبل الله اوتيت الحكمة. قد رأيت الحكمة واحصيتها وكلتاهما عطية من الله

يا بني ان رغبت في الحكمة فاحفظ الوصايا فيهبها لك الله

لا تستكبر لئلا تسقط فتجلب على نفسك الهوان

الإصحاح الثاني

يا بني ان اقبلت لخدمة الله فاثبت على البر والتقوى واعدد نفسك للتجربة

انتظر بصبر ما تنتظره من الله لازمه ولا ترتدد

مهما اصابك فاقبله وكن صابرا على صروف ابتلاءك

الذهب يمحص في النار والمرضيين من الناس يمحصون في الابتلاءات

ايها المتقون للرب امنوا به فلا يضيع اجركم

الله رؤوف رحيم يغفر الخطايا ويخلص في يوم الضيق

ان المتقين للرب لا يعصون اقواله والمحبين له يحفظون طرقه

رحمته على قدر عظمته

الإصحاح الثالث

الذي يتقي الله يكرم ابويه ويخدم والديه بمنزلة سيدين له

يا بني أعن اباك في شيخوخته ولا تحزنه في حياته

وإن ضعف عقله فاعذر ولا تهنه وانت في وفور قوتك فان الرحمة للوالد لا تنسى

وباحتمالك هفوات أمك تجزى خيرا

من خذل اباه فهو بمنزلة المجدف ومن غاظ امه فهو ملعون من الله

ازدد تواضعا ما ازددت عظمة فتنال حظوة لدى الله

داء المتكبر لا دواء له لان جرثومة الشر قد تأصلت فيه

الماء يطفئ النار الملتهبة والصدقة تكفر الخطايا

من صنع جميلا ذكر في اواخره "قبل الموت" وصادف سندا في يوم سقوطه

الإصحاح الرابع

كن ابا لليتامى وبمنزلة رجل لامهم

جاهد عن الحق الى الموت والله يقاتل عنك

الإصحاح الخامس

لا تتبع هواك ولا قوتك لتسير في شهوات قلبك

لا تقل قد خطئت فأي سوء اصابني فان الله طويل الاناة

ولا تقل رحمته عظيمة سيغفر كثرة خطاياي فان عنده الرحمة والغضب وسخطه يحل على الخطأة

لا تؤخر التوبة الى الله ولا تتباطأ من يوم الى يوم

فان غضب الله ينزل بغتة ويستأصل في يوم الانتقام

الإصحاح السادس

النفس الشريرة تهلك صاحبها وتجعله شماتة لأعدائه

الفم العذب يكثر الاصدقاء واللسان اللطيف يكثر المؤنسات

اذا اتخذت صديقا فاتخذه عن خبرة ولا تثق به سريعا

فان لك صديقا في يومه ولكنه لا يثبت في يوم ضيقك

تباعد عن اعدائك واحذر من اصدقائك

تروى في اوامر الله وفي وصاياه تامل كل حين فهو يثبت قلبك وينيلك ما تتمناه من الحكمة

الإصحاح السابع

لا تعمل الشر فلا يلحقك الشر

لا تلتمس من الله رئاسة ولا من الملك كرسي مجد

لا تبتغ ان تصير قاضيا لعلك لا تستطيع ان تستأصل الظلم فربما هبت وجه المقتدر فتضع في طريق استقامتك حجر عثار

لا تكن صغير النفس في صلاتك

ولا تهمل الصدقة

لا تستهزئ بأحد فانه يوجد من يخفض ويرفع

لا تفتر الكذب على اخيك ولا تختلقه على صديقك

اكرم اباك بكل قلبك ولا تنس مخاض امك اذكر أنك بهما كونت فماذا تجزيهما مكافأة عما جعلا لك

اخش الله بكل نفسك

احبب صانعك بكل قوتك

اتق الله وابسط يدك للفقير لكي تكمل بركتك

كن عارفا للجميل من كل حي ولا تنكر على الميت جميله

لا تتوارى عن الباكين ونح مع النائحين

لا تتقاعد عن عيادة المرضى فإنك بمثل ذلك تكون محبوبا

في جميع اعمالك اذكر اواخرك فلن تخطا الى الابد

الإصحاح الثامن

لا تمازح الناقص الادب لئلا يهين اسلافك

لا تعير التائب عن الخطيئة اذكر اننا بأجمعنا نستوجب المؤاخذة

لا تشمت بموت أحد اذكر اننا جميعا نموت

لا تشاور الاحمق فانه لا يستطيع كتمان الكلام

الإصحاح التاسع

لا تسرح بصرك في ازقة المدينة ولا تتجول في اخليتها

اصرف طرفك عن المرأة الجميلة ولا تتفرس في حسن الغريبة

فان حسن المرأة اغوى كثيرين

لا تغار من مجد الخاطئ فانك لا تعلم كيف يكون انقلابه

لا ترتض بمرضاة المنافقين اذكر انهم الى الجحيم لا يتزكون

ليكن مؤاكليك من الابرار وافتخارك بمخافة الله

الإصحاح العاشر

مُلك الارض في يد الله فهو يقيم عليها في الاوان اللائق من به نفعها

الكبرياء ممقوتة عند الله والناس وشانها ارتكاب الاثم امام الفريقين

انما ينقل الُملك من امة الى امة لأجل المظالم والشتائم والاموال

لا أحد أكبر اثما ممن يحب المال لان ذاك يجعل نفسه ايضا سلعة

اول كبرياء الانسان ارتداده عن الله

نقض الله عروش السلاطين واجلس الودعاء مكانهم

قلع الله اصول الامم وغرس المتواضعين مكانهم

قلب الله بلدان الامم وابادها الى اسس الارض

محا الله ذكر المتكبرين وابقى ذكر المتواضعين بالروح

العظيم والقاضي والمقتدر يُكرمون وليس أحد منهم اعظم ممن يتقي الله

يا بني مجد نفسك بالوداعة واعط لها من الكرامة ما تستحق

الإصحاح الحادي عشر

لا تمدح الرجل لجماله ولا تذم الانسان لمنظره

لا تذم قبل ان تفحص تفهم اولا ثم وبخ

لا تجاوب قبل ان تسمع ولا تعترض حديث أحد قبل تمامه

لا تجادل في امر لا يعنيك ولا تجلس للقضاء مع الخطأة

الخير والشر .. الحياة والموت .. الفقر والغنى .. من عند الله

عطية الله تدوم للأتقياء ومرضاته تفوز الى الابد

اقم على عهدك وثابر عليه وشيخ في عملك

لا تعجب من اعمال الخطاة امن بالله وابق على جهدك

شر ساعة ينسي اللذات وفي وفاة الانسان انكشاف اعماله

لا تغبط احدا قبل موته ان الرجل يعرف ببنيه

من شرارة واحدة يكثر الحريق والرجل الخاطئ يكمن للدم

الإصحاح الثاني عشر

إذا احسنت فاعلم الى من تحسن فيكون معروفك مرضيا

أحسن الى التقي فتنال جزاء ان لم يكن من عنده فمن عند العلي

لا خير لمن يواظب على الشر ولا يتصدق لان العلي يمقت الخطأة ويرحم التائبين

أحسن الى المتواضع ولا تعط المنافق امنع خبزك ولا تعطه له لئلا يتقوى به عليك

لا يعرف الصديق في السراء ولا يخفى العدو في الضراء

في سراء الرجل اعداؤه محزونون وفي ضرائه الصديق ايضا ينصرف

العدو يظهر حلاوة من شفتيه وفي قلبه يأتمر ان يسقطك في الحفرة

العدو تدمع عيناه وان صادف فرصة يشبع من الدم ان صادفك شر وجدته هناك قد سبقك

وفيما يوهمك انه معين لك يعقل رجلك يهز راسه ويصفق بيديه ويهمس بأشياء كثيرة ويغير وجهه

الإصحاح الثالث عشر

من قارن نفسه بالمتكبر تشابه معه

لا ترفع ثقلا يفوق طاقتك ولا تقارن من هو اقوى واغنى منك

اخشع لله وانتظر يده

في حياتك كلها احبب الله وادعه لخلاصك

التواضع رجس عند المتكبر وهكذا الفقير رجس عند الغني

يتكلم الغني فينصت الجميع ويرفعون مقالته الى السحاب يتكلم الفقير فيقولون من هذا وان عثر يصرعونه

طلاقة الوجه من طيب القلب

الإصحاح الرابع عشر

اذكر ان الموت لا يبطئ الم يبلغك عهد الجحيم

قبل ان تموت أحسن الى صديقك وعلى قدر طاقتك ابسط يدك واعطه

قبل وفاتك اصنع البر فانه لا سبيل الى التماس الطعام في الجحيم

كل عمل فاسد يزول وعامله يذهب معه

الإصحاح الخامس عشر

لا تقل ان الله كتبها علي "السيئات" بل امتنع عن عمل ما يبغضه

لا تقل هو اضلني فانه لا حاجة له في الرجل الخاطئ

كل رجس مبغض عند الله وليس بمحبوب عند الذين يتقونه

الإصحاح السادس عشر

لا تشته كثرة اولاد لا خير فيهم ولا تفرح بالبنين المنافقين ولا تسر بكثرتهم اذا لم تكن فيهم مخافة الله

ولد واحد يتقي الله خير من ألف منافقين

والموت بلا ولد خير من الاولاد المنافقين

في مجمع الخطأة تتقد النار وفي الامة الكافرة يضطرم الغضب

كما انه كثير الرحمة هكذا هو شديد العقاب فيقضي على الرجل بحسب اعماله

لا يفلت الخاطئ بغنائمه ولا يضيع الله صبر التقي

لا تقل سأتوارى عن الله العل احدا من العلى يذكرني

الإصحاح السابع عشر

خلق الله الانسان من الارض

تب الى الله واقلع عن الخطايا

تضرع امام وجهه واقلل من العثرات

ما أعظم رحمة الله وعفوه للذين يتوبون اليه

الإصحاح الثامن عشر

عدة ايام الانسان على الاكثر مئة سنة كنقطة ماء من البحر وكذرة من الرمل هكذا سنون قليلة في يوم الابدية

يا بني لا تقرن الصنيعة بالملام ولا العطية بكلام التنغيص

لا يحبسك شيء عن قضاء نذرك في وقته ولا تحجم عن اعمال البر حتى الموت فان ثواب الله يبقى الى الابد

قبل الصلاة اهب نفسك ولا تكن كانسان يجرب الله

في وقت الشبع اذكر وقت الجوع وفي ايام الغنى اذكر الفقر والعوز

لا تكن تابعا لشهواتك بل عاص اهواءك

الإصحاح التاسع عشر

لا تنقل كلام السوء فلست بخاسر شيئا

لا تطلع على سرك صديقك ولا عدوك ولا تكشف ما في نفسك لاحد وان لم تكن فيك خطيئة

ان سمعت كلاما فليمت عندك ثق فانه لا يشقك

الكلمة في جوف الاحمق كنبل مغروز في فخذ لحيمة

عاتب صديقك فلعله لم يقل وان كان قد قال فلا يكرر القول

عاتب صديقك فان النميمة كثيرة

الإصحاح العشرون

من الساكتين من يسكت لأنه لا يجد جوابا ومن يسكت لأنه يعرف الاوقات

الانسان الحكيم يسكت الى حين اما العاتي والجاهل فلا يبالي بالأوقات

رب انحطاط سببه المجد ورب تواضع يرفع به الراس

السارق خير ممن يألف الكذب لكن كليهما يرثان الهلاك

شان الانسان الكذوب الهوان وخزيه معه على الدوام

الهدايا والرشى تعمي اعين الحكماء وكلجام في الفم تحجز توبيخاهم

الانسان الذي يكتم حماقته خير من الانسان الذي يكتم حكمته

الإصحاح الحادي والعشرون

يا بني ان خطئت فلا تزد بل استغفر عما سلف من الخطاء

اهرب من الخطيئة هربك من الحية فإنها ان دنوت منها لدغتك

تضرع الفقير يبلغ الى اذني الله فيجرى له القضاء سريعا

من مقت التوبيخ فهو في إثر الخاطئ ومن اتقى الله يتوب بقلبه

العالم إذا سمع كلام حكمة مدحه وزاد عليه اما الخليع فاذا سمعه كرهه ونبذه وراء ظهره

الاحمق يرفع صوته عند الضحك اما ذو العقل فيبتسم قليلا بسكون

التأديب للفطن كحلية من ذهب وكسوار في ذراعه اليمنى

قدم الاحمق تسرع الى داخل البيت اما الانسان الواسع الخبرة فيستحيي

الجاهل يتطلع من الباب الى داخل البيت اما الرجل المتأدب فيقف خارجا

من قلة الادب التسمع على الباب والفطن يستثقل ذلك الهوان

شفاه الجهال تحدث بالخزعبلات وكلام الفطنين يوزن بالميزان

قلوب الحمقى في افواههم وافواه الحكماء في قلوبهم

اذا لعن المنافق الشيطان فقد لعن نفسه

النمام ينجس نفسه ومعاشرته مكروهة

الإصحاح الثاني والعشرون

من كلم الاحمق فإنما يكلم متناعس فاذا انتهى قال ماذا

النوح على الميت سبعة ايام والنوح على الاحمق والمنافق جميع ايام حياته

لا تكثر الكلام مع الجاهل ولا تخالط الغبي

قبل النار بخار الاتون والدخان وكذلك قبل الدماء التقريعات

الإصحاح الثالث والعشرون

الرجل الحلاف يمتلئ اثما ولا يبرح السوط من بيته

لا تعود فاك فحش الكلام فان ذلك لا يخلو من خطيئة

تذكر اباك وأمك اذا جلست بين العظماء

من تعود كلام الشتيمة لا يتأدب طول ايامه

الإصحاح الرابع والعشرون

أنا الحكمة خرجت من فم العلي بكرا قبل كل خليقة

الإصحاح الخامس والعشرون

ثلاثة تبغضهم نفسي وتمقت حياتهم: الفقير المتكبر والغني الكذاب والشيخ الزاني الفاقد الفهم

ان لم تدخر في شبابك فكيف تجد في شيخوختك

لا يعثرك جمال امرأة ولا تشته امرأة لحسنها

الإصحاح السادس والعشرون

المرأة الصالحة نصيب صالح تمنح حظا لمن يتقي الله

المرأة المحبة للصمت عطية من الله والنفس المتأدبة لا يستبدل بها

اثنان يحزن لهما قلبي والثالث يأخذني عليه الغضب: رجل الحرب اذا اعجزته الفاقة والرجال العقلاء اذا اهينوا اما من ارتد عن البر الى الخطيئة فالله يستبقيه للسيف

الإصحاح السابع والعشرون

لا تمدح رجلا قبل ان يتكلم فانه بهذا يمتحن الناس

الطيور تأوي الى اشكالها والحق يعود الى العاملين به

الغامز بالعين يختلق الشرور وليس من يتجنبه امام عينيك يحلو بفمه ويستحسن كلامك ثم يقلب منطقه ومن كلامك يلقي امامك معسرة

من حفر حفرة سقط فيها ومن نصب شركا اصطيد به

الإصحاح الثامن والعشرون

الخصومة عن عجلة تضرم النار والنزاع عن عجلة يسفك الدم

إذا نفخت في شرارة اضطرمت وإذا تفلت عليها انكفأت وكلاهما من فمك

اللسان اقلق كثيرين وبددهم من امة الى امة

ضربة السوط تبقي احباطا وضربة اللسان تحطم العظام

كثيرون سقطوا بحد السيف لكنهم ليسوا كالساقطين بحد اللسان طوبى لمن وقي شره ولم يعرض على غضبه ولم يحمل نيره ولم يوثق بقيوده

الإصحاح التاسع والعشرون

انفق فضتك على اخيك وصديقك ولا تدعها تصدا تحت الحجر وتتلف

اغلق على الصدقة في اخاديرك فهي تنقذك من كل شر

راس المعيشة الماء والخبز واللباس والبيت الساتر للسوءة

الإصحاح الثلاثون

من ادب ابنه يجتني ثمر تأديبه ويفتخر به بين الوجهاء

الفرس الذي لم يرض يصير جموحا والابن الذي لم يضبط يصير سفيها

ادب ابنك واجتهد في تهذيبه لئلا يسقط فيما يخجلك

فقير ذو عافية وصحيح البنية خير من غني منهوك بالأسقام

العافية وصحة البنية خير من كل الذهب وقوة الجسم افضل من نشب لا يحصى

الموت أفضل من الحياة المرة او السقم الملازم

الإصحاح الثاني والثلاثون

اسمع وانت ساكت فباحتشامك تنال الحظوة

لا تعمل شيئا عن غير مشورة فلا تندم على عملك

لا تسر في طريق الهلكة فلا تعثر بالحجارة لا ترم نفسك في طريق لم تختبره فلا تجعل لنفسك معثرة

في جميع اعمالك اقتد بضميرك فان ذلك هو حفظ الوصايا

الذي يقتدي بالشريعة يرعى الوصايا والذي يتكل على الله لا يخسر

الإصحاح الثالث والثلاثون

من اتقى الله لا يلقى ضرا بل عند التجربة يحفظه الله وينجيه من الشرور

الرجل الحكيم لا يبغض الشريعة اما الذي يراءى فيها فهو كسفينة في الزوبعة

الانسان العاقل يؤمن بالشريعة والشريعة امينة له

البشر كلهم من التراب وادم صنع من الارض

كما يكون الطين في يد الخزاف وتجري جميع احواله بحسب مرضاته كذلك الناس في يد صانعهم وهو يجازيهم بحسب قضائه

قسم ميراثك عند انقضاء ايام حياتك حين يحضر الموت

الإصحاح الرابع والثلاثون

الشريعة تتمم بغير تلك الاكاذيب والحكمة في الفم الصادق كمال

الذي لم يختبر يعلم قليلا اما الذي جال فهو كثير الحيلة

الذي لم يمتحن ماذا يعلم اما الذي ضل فهو كثير الدهاء

من اتقى الله فلا يخاف ولا يفزع لأنه هو رجاؤه

من اتقى الله فطوبى لنفسه

ليست مرضاة العلي بتقادم المنافقين ولا بكثرة ذبائحهم يغفر خطاياهم

من قدم ذبيحة من مال المساكين فهو كمن يذبح الابن امام ابيه

خبز المعوزين حياتهم فمن امسكه عليهم فإنما هو سافك دماء

الإصحاح الخامس والثلاثون

من رعى الوصايا فقد ذبح ذبيحة الخلاص

من اقلع عن الاثم فقد ذبح ذبيحة الخطيئة وكفر ذنوبه

مرضاة الله الاقلاع عن الشر وتكفير الذنوب الرجوع عن الاثم

فان الله مكافئ فيكافئك سبعة اضعاف

لا تقدم هدايا بها عيب فان الله لا يقبلها

لا يحابي الوجوه في حكم الفقير بل يستجيب صلاة المظلوم

ان المتعبد يقبل بمرضاة وصلاته تبلغ الى الغيوم

صلاة المتواضع تنفذ الغيوم ولا تستقر حتى تصل ولا تنصرف حتى يفتقد العلي ويحكم بعدل ويجري القضاء

الإصحاح السادس والثلاثون

يا الله إله الجميع ارحمنا وانظر الينا وارنا نور مراحمك

ليعرفوك كما عرفنا نحن ان لا إله الا انت يا رب

الإصحاح السابع والثلاثون

لا تستشر من يرصدك واكتم مشورتك عمن يحسدك

لا تستشر المنافق في التقوى ولا الظالم في العدل ولا المرأة في ضرتها ولا الجبان في الحرب ولا التاجر في التجارة ولا المبتاع في البيع ولا الحاسد في شكر المعروف

الحكيم يرث ثقة شعبه واسمه يحيا الى الابد

كثيرون هلكوا من الشره اما القنوع فيزداد حياة

الإصحاح الثامن والثلاثون

الله خلق الادوية من الارض والرجل الفطن لا يكرهها

اقلع عن ذنوبك وقوم اعمالك ونق قلبك من كل خطيئة

لأنهم يتضرعون الى الله ان ينجح عنايتهم بالراحة والشفاء لاسترجاع العافية

فان الحزن يجلب الموت وغمة القلب تحني القوة

لا تسلم قلبك الى الحزن بل اصرفه ذاكرا الاواخر

الإصحاح التاسع والثلاثون

كثيرون يمدحون حكمته وهي لا تمحى الى الابد

ذكره لا يزول واسمه يحيا الى جيل الاجيال

الصالحات خلقت للصالحين منذ البدء كذلك الشرور للأشرار

ان جميع اعمال الله صالحة فتؤتي كل فائدة في ساعتها

فالان سبحوا بكل قلوبكم وافواهكم وباركوا اسم الله

الإصحاح الأربعون

جهد عظيم خلق لكل انسان ونير ثقيل وضع على بني ادم من يوم خروجهم من اجواف امهاتهم الى يوم دفنهم في الارض ام الجميع

ليس في مخافة الله افتقار ولا يحتاج صاحبها الى نصرة

الإصحاح الحادي والأربعون

ايها الموت ما اشد مرارة ذكرك على الانسان المتقلب في السلام فيما بين امواله

بنو الخطاة يهلك ميراثهم ويلازم ذريتهم العار

ويل لكم ايها الرجال المنافقون النابذون لشريعة الاله العلي

كل ما هو من الارض يذهب الى الارض كذلك المنافقون يذهبون من اللعنة الى الهلاك

الانسان الذي يكتم حماقته خير من الانسان الذي يكتم حكمته

و من مخالفة حق الله وعهده ومن اتكاء المرفق على الخبز ومن الخيانة في الاخذ والعطاء

الإصحاح الثالث والأربعون

الشمس عند خروجها تبشر بمراها هي الة عجيبة صنع العلي

عظيم الله صانعها الذي بأمره تسرع في سيرها

والقمر بجميع احواله الموقتة هو نبا الازمنة وعلامة الدهر

مرهوب الله وعظيم جدا وقدرته عجيبة

باركوا الله وارفعوه ما قدرتم فانه أعظم من كل مدح

الإصحاح السابع والأربعون

الله لا يترك رحمته ولا يفسد من اعماله شيئا لا يدمر اعقاب مصطفاه ولا يهلك ذرية محبه

الإصحاح التاسع والأربعون

تركوا شريعة العلي ارتد ملوك يهوذا

الإصحاح الخمسون

وكان عند ذلك كل الشعب يبادرون معا ويخرون على وجوههم الى الارض ساجدين لربهم القدير لله العلي

فالان يا جميع الناس باركوا الله الذي يصنع العظائم في كل مكان ويزيد ايامنا منذ الرحم ويعاملنا على حسب رحمته

الإصحاح الحادي والخمسون

اعترف لك ايها الله الملك واسبح الله مخلصي

إني اسبح اسمك في كل حين

مخطوطات الكتاب تم العثور عليها حديثا وكانت مخفية "وتخفون كثيرا" واليهود والبروتوستانت يعتبرونه ابوكريفا ولا يعترفون به

لقد قمت بإزالة ما لا يليق من الكلام الموجود في كتاب الحكمة ليشوع بن سيراخ